مرويات نفطويه اللغوية

جمع وتحقيق

د. ظافر عكيدي فتحي العاني

جامعة الانبار

كلية العلوم الإسلامية – الفلوجة

الخلاصة

البحث هو عبارة عن مجموعة من المرويات التي رواها نفطويه، ونفطويه هو ابراهيم بن محمد بن عرفة الازدي

قام الباحث بجمع هذه المرويات من كتب اللغة والتفسير والغريب والمعجمات وتصنيفها بحسب حروف المعجم وقد بلغت هذه المرويات ١٤٩ مروية، وقد برزت قيمة هذه المرويات كونها نصوص تأريخية من عصر الفصاحة حفظها لنا نفطويه ودونتها كتب اللغة وغيرها.

وكان نفطويه يتمتع باراء قيمة وسديدة في ميدان اللغة كشفت عن استقلالية شخصيته وكان نفطويه طاهر الاخلاق حسن المجالسة وكان صادقاً بما كان يرويه وكان حافظاً للقر آن والسيرة ووفيات العلماء مع ما تميّز به من مروءة وفتوة. وكان كثير لرواية النوادر واللغة والحديث وايام الناس حافظاً للغات ومعاني الشعر ومقاييس النحو ومقدماً في صناعته. وكان من اللذين حفظوا نقائض جرير والفرزدق وشعر ذي الرمة. وكان شاعراً يكتب الشعر ، وكان مذهبه النحوي يمتزج بين المذهب البصري والمذهب الكوفي. اما مذهبه الفقهي هو المذهب الظاهري وكان فقيهاً وعالماً بمذهب داود الظاهري وكان من المنكرين للاشتقاق في اللغة.

THE ABSTRACT

THE LINGUISTIC NARRATIVES OF NEFTAWIH

(Collection and Investigation)

This research discusses a set of the narratives which have been narrated by Neftawih who is Ibrahim bin Mohammed bin Arrefah bin Alazdy.

The researcher collected these narratives from different sources concluded the books of Language, interpretation, and dictionaries. These narratives, which account one hundred and forty nine, have been classified according to the alphabetical order. Their value has emerged as historical texts from the era of eloquence which have been saved by Neftawih and booked by the books of language and others.

Neftawih had valuable and sounded views in the field of language which revealed the independence of his character. He was pure, good-sit, a man of generosity, and honest in all of his narratives. He memorized the holy Quran and the biography and morality of the scientists. He used to narrate the anecdotes, language, Hadith, and the people days. He memorized the languages, the meanings of poetry, and the standards of grammar as well as he denied the derivation in the language. Neftawih was one of those who memorized the antitheses of Gareer and Farazdak in addition to the poetry of Thi-Alremah. Neftawih was a poet whose school of grammar represented the mix of Kofi and Basery grammatical schools; however, his school of Islamic law was the school of Aldhahiriah. Finally, he was a scientist in the school of Dawod Aldhahiry.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمدε وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد حظيت اللغة العربية بعناية ميَّزتها من غيرها من اللغات فضلا عن ارتباطها بالدين الإسلامي أيما ارتباط منذ أن نزل القرآن الكريم بها على النبي ε ذلك القرآن الذي يعد النموذج الأعلى في الفصاحة العربية والذي تحدى به العرب بفصاحته وبلاغته فعجزوا عن مجاراته ومعارضته ، وهبَّ العلماء في صدر الأول للإسلام يبحثون عن سر فصاحته وأوجه ذلك الإعجاز الرباني وسرعان ما أصبح القرآن محورا لكثير من الدراسات العربية التي نشأت أول نشأت بغرض فهم كتاب الله العزيز ، مصدر التشريع الإسلامي ودستور المسلمين وكان من هؤلاء إبراهيم بن محمد بن عرفه الملقب بنفطويه.

وقد استدعت طبيعة البحث أن يأتي على مبحثين مسبوقين بمقدمة ومتلوين بخاتمة.

أما المبحثُ الأول؛ فقد تناولنا فيه حياة نفطويه التي تمثلت في اسمه وكنيته ولقبه وصفاته وأخلاقه ومصنفاته وشيوخه وتلاميذه وشعره ومعاصريه وذكر مولده ووفاته.

وأما المبحثُ الثاني؛ فجاء معجما مرتبا ترتيبا الفبائيا جمعت فيه مرويات نفطويه اللغوية، وقد احتوى هذا المعجم على مئة وتسع وأربعين لفظة، رواها نفطويه عن العرب، وجاءت مبثوثة في كتب تابعيه، واغلب النصوص هو مما رواه عنه العلماء في كتبهم، والنصوص المجموعة ذات قيمة تاريخية باعتبارها نصوصا لغوية قديمة تعود إلى مرحلة متقدمة من مراحل جمع اللغة وروايتها وتصنيفها ، ومما يؤكد قيمة هذه النصوص، اعتماد العلماء عليها في تأليف كتبهم حتى عد من مصادر الموثوقة، كالتهذيب ولسان العرب وتاج العرس والصحاح والعباب وكتب غريب الحديث وكتب التفاسير.

وقد بذلت بعملي هذاما وسعني من جُهدٍ ، ساعياً في خدمة العلم والعلماء، ولاسيما تراث لغتنا العربية، سائلا من الله تعالى التوفيق، والسداد.

المبحثُ الأولُ

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه:

هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن الملهب بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي البغدادي المكنى بأبي عبد الله الملقب بنفطويه النحوي[١]، ولُقِبَ بنفطويه لدمامته وأدمته تشبيهاً له بالنفط وهو على مثال سيبويه؛ لأنه كان ينسب في النحو إليه ويجري على طريقته ويدرس كتابه[٢].

ثانياً: مكانته العلمية:

قال عنه ياقوت الحموي: كان نفطويه عالماً بالعربية واللغة والحديث[٣]، ووصفه المرزباني بأنه كان كثير النوادر[٤]، ووصفه ابن خلكان بأنه عالم بارع[٥]، وقال صاحب لسان الميزان: قال مسلمة: كان كثير الرواية للحديث وأيام الناس ولكن غلب عليه الملول وكان لا يتفرغ للناس[٦]، ووصفه ابن العماد بأنه كان كثير العلم واسع الرواية صاحب فنون[٧].

وقال عنه الأزهري: وقد شاهدته فألفيته حافظاً للغات ومعاني الشعر ومقاييس النحو ومقدماً في صناعته[٨]، وكان من المنكرين للاشتقاق، وزعم أن الأسماء توافت متشابهة في الصورة والصيغة وإلا فلا اشتقاق، وكان يحفظ نقائض جرير والفرزدق وشعر ذي الرمة[٩]، وقال عنه الدار قطني: ليس بقوي[١٠]، ومرة قال: لابأس به[١١].

ثالثاً: أخلاقه وصفاته:

---

(١) ينظر ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين: ١٥٤، ومعجم الأدباء: ٢٥٦/١، وروضات الجنات: ٤٣، وتاريخ بغداد: ١٥٩/٦، وتهذيب اللغة: ١٣/١، ونزهة الألباء: ١٧٩-١٨٠، ووفيات الأعيان: ١١/١، والبداية والنهاية: ١٨٣/١١، والوافي بالوفيات: ١٣٠/٦، والنجوم الزاهرة: ١٤٩/٣، وأنباه الرواة: ٢١١/١، وبغية الوعاة: ٣٦٢/١.

(٢) لطائف المعارف: ٣٤، والمزهر: ٣٦٥/٢.

(٣) معجم الأدباء: ٢٥٤/٥، وبغية الوعاة: ٣٦٢/١.

(٤) ينظر: المصدر نفسه.

(٥) وفيات الأعيان: ٣٠/١.

(٦) لسان الميزان: ١٠٩/١.

(٧) شذرات الذهب: ٢٩٨/٢.

(٨) تهذيب اللغة: ٢٨/١.

(٩) الوافي بالوفيات: ٢٦٥/٢، والبصائر والذخائر: ٢٩٠/٧.

(١٠) لسان الميزان: ١٠٩/١، وميزان الاعتدال: ٦٤/١.

(١١) نزهة الالباء: ٢٦١، ولسان الميزان: ١٠٩/١.

قال عنه ابن النديم بأنه كان طاهر الأخلاق حسن المجالسة[١]، وقال عنه المرزباني: كان من طهارة الأخلاق وحسن المجالسة والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها أحداً، وكان حسن الحفظ للقرآن الكريم، وأتقن الحفظ للسيرة ووفيات العلماء مع المروة والفتوة والظرف[٢].

وكان نفطويه غير مكترث بإصلاح نفسه فكان يفرط به الصنان فلا يغيره حتى كان من يجالسه يتأذى برائحته[٣]، ويحكى أنه حضر مجلس وزير المقتدر فتأذى هو وجلسؤ ه بكثرة صُنانه[٤]؛ فقال يا غلام أحضر لنا مرتكا[٥]فجاء به فبدأ الوزير بنفسه فتمر ْتك، وأداره على جلسائه، وفطنوا لما أراد بنفطويه، فقال نفطويه: لا حاجة لي به، فراجعه فأبى فاحتد الوزير، وقال ياعاض بظر أمّه،إنما تَمَرْتَكْنا كلُّنا لأجلك، قم لا أقام الله لك وزراً ! أبعدُوه عني إلى حيث لا أتأذّى به[٦].

رابعا : مصنفاته :

ألف نفطويه مصنفات عديدة في مختلف الفنون، منها في اللغة والأدب والنحو والقراءات والتأريخ وغيرها وهي مرتبة حسب حروف الهجاء:

١. كتاب الاستثناء والشروط في القراءة[٧].
٢. كتاب إعراب القرآن[٨].
٣. كتاب الاقتصارات [٩].
٤. كتاب الأمثال[١٠].
٥. كتاب أمثال القرآن[١١].
٦. كتاب البارع[١٢].
٧. كتاب التاريخ[١٣].
٨. كتاب الرد على المفضل بن سلمه في نقضه على الخليل[١٤].
٩. كتاب الرد على من قال بخلق القرآن[١].

---

(١) الفهرست: ١٢٧، وانبه الرواة: ١٧٩/١.
(٢) لسان الميزان: ١٠٩/١، وانبه الرواة: ١٨١/١، ومعجم الأدباء: ٢٥٦/١، وبغية الوعاة: ٣٦٢/١.
(٣) لسان الميزان: ١١٠/١، ومعجم الأدباء: ٢٦٧/١.
(٤) الصنان: ريح العرق الكريهة. ينظر: الصحاح: ص ٢/٧.
(٥) المرتك: نوع من العطر. ينظر: المصباح المنير: مرتك ٧٧٨/٢.
(٦) ينظر: معجم الأدباء: ٢٤٥/٥، وبغية الوعاة: ٣٦٢/١.
(٧) الفهرست: ١٣١، ومعجم الأدباء: ٢٧١/١.
(٨) بغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(٩) الفهرست: ١٣١، ومعجم الأدباء: ٢٧١/١.
(١٠) الفهرست: ١٣١، وأنبه الرواة: ٢١٥/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(١١) معجم الأدباء: ٢٧٢/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(١٢) معجم الأدباء: ٢٧١/١.
(١٣) الفهرست: ١٣١، ونزهة الالباء: ١٧٩، وانبه الرواة: ٢١٥/١، وتاريخ بغداد: ١٥٩/٦.
(١٤) الفهرست: ١٣١، وانبه الرواة: ٢١٥/١، ومعجم الأدباء: ٢٧٢/١.

١٠. كتاب الرد من يزعم أن العرب يشتق كلامها بعضه من بعض[٢].
١١. كتاب الشهادات[٣].
١٢. كتاب غريب القرآن[٤].
١٣. كتاب في أن العرب تتكلم طبعاً لا تعلماً[٥].
١٤. كتاب القوافي[٦].
١٥. مسألة سبحان[٧].
١٦. كتاب المصادر[٨].
١٧. كتاب المقنع في النحو[٩].
١٨. كتاب الملُح[١٠].
١٩. كتاب النحل[١١].
٢٠. كتاب الوزراء[١٢].

خامساً : شيوخه :

تتلمذ نفطويه على شيوخ عصره، وتصدر للتدريس من بعدهم فأخذ عن أبي العباس ثعلب وأبي العباس يزيد المبرد، وسمع من محمد بن الجهم وعبد الله ابن إسحاق بن وهب، وأصحاب المدائني، وحدث عن إسحاق بن وهب العلاف وخلف بن محمد كردوس الواسطي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وعباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن محمد بن شاكر، واحمد بن عبد الجبار العطاردي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وأخذ القراءة عن محمد بن عمر بن عون الواسطي، وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم وشعيب بن أيوب الصريفيني ومحمد بن الجهم[١٣].

---

(١) الفهرست: ١٣١، **وانباه الرواة**: ٢١٥/١، **ومعجم الأدباء**: ٢٧٢/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(٢) الفهرست: ١٣١، **ومعجم الأدباء**: ٢٧٢/١.
(٣) الفهرست: ١٣١، **وانباه الرواة**: ٢١٥/١، ونزهة الالباء: ١٧٩.
(٤) الفهرست: ١٣١، ونزهة الالباء: ١٧٩، وتاريخ بغداد: ١٥٩/٦، وانباه الرواة: ٢١٥/١، ومعجم الأدباء: ٢٧٢/١.
(٥) الفهرست: ١٣١، **ومعجم الأدباء**: ٢٧٢/١.
(٦) الفهرست: ١٣١، **ومعجم الأدباء**: ٢٧٢/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(٧) نزهة الالباء: ١٧٩.
(٨) الفهرست: ١٣١، **ومعجم الأدباء**: ٢٧٢/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١، **وروضات الجنات**: ٤٣.
(٩) الفهرست: ١٣١، **ومعجم الأدباء**، ٢٧٢/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(١٠) الفهرست: ١٣١، **ومعجم الأدباء**: ٢٧٢/١.
(١١) نزهة الالباء: ١٧٩.
(١٢) **معجم الأدباء**: ٢٧٢/١.
(١٣) ينظر: الفهرست: ١٣٠-١٣١ ، **ومعجم الأدباء**: ٢٥٦/١، وروضات الجنات: ٤٣، وتاريخ بغداد:١٥٩/٦، وبغية الوعاة: ٣٦٢/١، وشذرات الذهب: ٢٩٨/١، **وانباه الرواة**: ٢١٤/١.

سادساً : تلاميذه :

درس على يد نفطويه أعلام كثيرون مما أصبحوا أعلاماً من بعده ولعل أشهر هؤلاء: أبو عبيدالله المرزباني وأبو الفر ج الاصبهاني والزجاجي وأبو جعفر النحاس وأبو علي القالي وابن حيويه وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ وعمر بن إبراهيم الكناني وأبو جعفر الأصفهاني المعروف بشيرويه واحمد بن إبراهيم بن شاذان ومحمد بن أحمد الشنبوذي وغيرهم(١).

سابعاً : شعره:

إن معظم المصادر التي تناولت حياة نفطويه تذكر أنه كان يروي شعراً بنظمه، وكان يحفظ الشيء الكثير من الشعر، كشعراء النقائض أمثال جرير والفرزدق وشعر ذي الرمة وغيرهم من الشعراء حتى كان يقول: من أغرب عليّ بيت لجرير لا أعرفه فأنا عبده، وكان يقول: سائر العلوم إذا مِتْ ، هنا مَنْيقوم بها، وأمّا الشعر، فإذا مِتْ مات على الحقيقة(٢).

وقال عنه الأزهري: وقد شاهدته فألفيته حافظاً للغات ومعاني الشعر(٣)، وأثر عنه أنه كان يقول من الشعر المقطعات في الغزل والنسيب وغيرها من الموضوعات الشعرية حتى أننا لا نجد أنمَنْ ترجم له إلا وذكر له مجموعة من الأبيات من ذلك على سبيل المثال لا الحصر: قوله(٤) قوله(٤)

استغفرُ اللهَ ممّا يَعلمُ اللهُ ... إنّ الشقيَّ لَمَنْ لم يُسعدِ اللهُ

هبهُ تَجاوزَ لي عن كلّ مَظْلَمةٍ ... واسوءتا من حَياتي يَومَ القاهُ

وقوله أيضاً:

كم قد خَلَوْت بمَنْ أهوى فيمنَعُني ... منه الحياءُ وخوفُ الله والحذرُ

كم قد خَلَوتُ بمنْ أهوى فيقْعِني ... منه الفكاهةُ والتَّحديثُ والنظرُ

أهَى المِلاحَ وأهوى أن أُجالسَهمْ ... وليس لي في حرامٍ منهمُ وطرُ

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ١٥٩/٦، والمنتظم: ٢٧٧/٦، وطبقات النحويين واللغويين: ١٥٤، ومعجم الأدباء: ٢٥٦/١، وروضات الجنات: ٤٣، وانباه الرواة: ٢١٦/١، والفهرست: ٣٦٢، ونزهة الالباء: ١٧٩، وبغية الوعاة: ٣٦٢/١.

(٢) معجم الأدباء: ٢٦٨/١، وبغية الوعاة: ٣٦٢/١.

(٣) تهذيب اللغة: ٢٨/١.

(٤) انباه الرواة: ٢١٢/١.

كـذلك الحـبّ لا إتيـانُ معصـيةٍ لا خيرَ في لذةٍ من بعَدها سقَرُ [١]

وقال في مدح الشيب:

لا تجـزعَنَّ مـن المَشـيب فإنّـه فيـه كَمـالُ المـرءِ والتَعميـرُ [٢]

ودَعِ السّـوادَ فإنَّمـا أيَّامُـهُ فـي عَـدِّ أيّلمِ اليَـاض تيسـيرُ

وقال أيضاً:

أَتخـنيالُمـن زَلَّـةٍ أتَعَتْـبُ قَلبـي عليـكَ أرَقُّ ممـاً تَحْسَـبُ

قَلّبِي ورُوحِي فـي يَـدَيْكَ وإنّمـا أنـتَ الحيـاةُ فـأينَ منـكَ المَـذهَبُ [٣]

ثامناً: بين نفطويه ومعاصريه:

إن معظم الذين ترجموا لنفطويه يذكرون أن بينه وبين مَنْ عاصره منافرة واضحة وذلك من خلال الأبيات التي يذكرونها في ترجمته، من ذلك ما ذكره ياقوت الحموي والسيوطي كقول ابن بسام[٤]:

رأيـت فـي النـوم أبـي آدمـا صـلى الله عليـه ذو الفضـل

فقـال أبلـغ ولـدي كلهـم مـن كـان فـي حـزن وفـي سـهل

بـأن حببـوا امهـم طـالق إن كـان نفطويـه مـن نسـلي

وقال عنه أبو عبد الله محمد بن يزيد الواسطي المتكلم[٥]:

مـن سـره ألا يـرى فاسـقاً فليجتهـد ألا يـرى نفطويـه

أحرقـه الله بنصـف اسـمه وصـيّر البـاقي صـراخاً عليـه

(١) انباه الرواة: ٢١٢/١، ونور القبس: ٣٤٥، ونزاهة الألباء: ١٧٩.
(٢) نور القبس: ٣٤٥.
(٣) معجم الأدباء: ٢٦١/١، ونور القبس: ٣٤٥، ولسان الميزان: ١٠٩/١.
(٤) معجم الأدباء: ٢٥٥/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(٥) وفيات الأعيان: ٣٠/١، وشذرات الذهب: ٢٩٩/٢، والنجوم الزاهرة: ٢٥٠/٣.

وكان بينه وبين ابن دريد منافرة أيضاً، وتتضح هذه المنافرة عندما سُئل نفطويه عن كتاب الجمهرة وعن صاحبه ابن دريد فقال عنه نفطويه[١]:

ابـــــن دريـــــد بقـــــرة وفيـــــه لـــــؤم وشـــــره
قـــــد ادعـــــى بجهلـــــه جمـــــع كتـــــاب الجمهـــــرة
وهـــــو كتـــــاب العـــــين إلا أنـــــه قـــــد غيـــــره

فرد عليه ابن دريد بقوله[٢]:

لـــو أُنـــزل النَّحـــوُ علـــى نِفطويـــه لكـــان ذاك الـــوحيُ سُـــخْطاً عليـــه
وشـــاعرٌ يُـــدْعَى بنصْـــف اســـمِه مســـتأهلٌ للصَّـــفْح فـــي أخذَعَيْـــهْ[٣]
أحرَقَـــه اللهُ بِنصـــفِ اســـمِه وصـــيّرَ البـــاقي صُـــراخاً عَلَيْـــهْ

تاسعاً: مذهبه النحوي والفقهي:

اتفقت جميع المصادر التي ترجمت له مع أنه خلط بين المذهبين[٤] البصري والكوفي، وكما هو معروف فقد درس على يد ثعلب وهو أحد أقطاب المدرسة الكوفية ودرس على يد المبرد وهو أيضاً أحد أقطاب المدرسة البصرية.

أما مذهبه الفقهي فقد كان فقيهاً عالماً بمذهب داود الأصفهاني[٥]، وكان رأساً فيه سلم له ذلك جميع أصحابه، وكان مجلسه في مسجد الانباريين[٦] يقرئ الكتب[٧].

وكان بينه وبين محمد بن داود الظاهري مودة كبيرة، فلما مات ابن داود حزن عليه، وانقطع لا يظهر للناس، ثم ظهر، فقيل له في ذلك، فقال: إن ابن داود قال لي يوماً: أقل ما يجب على الصدّيق أن يحزن على صديقه سنة كاملة عملاً بقول لبيد[٨]:

---

(١) **معجم الأدباء**: ٢٤٦/١، ونزهة الألباء: ٣٦١، والمزهر: ٩٤/١.
(٢) **معجم الأدباء**: ٢٦٤/١، ونزهة الالباء: ٢٦١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١، والمزهر: ٩٣/١.
(٣) بعد هذا البيت: أف على النحو وارباب/قد صارَ من أربابهِ نفطويه.
وينظر ديوان ابن دريد ١١١.
(٤) الفهرست: ١٣٠، **وانباه الرواة**: ٢١٤/١، والوافي بالوفيات: ٢٦٥/٢.
(٥) نور القبس: ٣٤٥، وانباه الرواة: ٢١٦/١، وهو محمد بن داود بن علي بن خلف الاصفهاني، أخذ العلم عن إسحاق بن راهويه وغيره، وكان من أكثر الناس تعصباً للإمام الشافعي وصنف في فضائله كتابين، وكان صاحب مذهب مستقل، وتبعه جمع كثيرون يعرفون بالظاهرية. توفي سنة ٢٧٠هـ، وفيات الأعيان: ٢٥٥/٢، والفهرست: ٣٦٢.
(٦) الفهرست: ١٣٠، وبغية الوعاة: ٣٦٢/١.
(٧) بغية الوعاة: ٣٦٢/١.
(٨) بغية الوعاة: ٣٦٢/١.

إلى الحَوْلِ ثم اسم السلام عليكُما ومَنْ يَبْكِ حَوْلاً كاملاً فقدعَاتَذَرْ [١]

عاشراً: مولده ووفاته:

اختلفت المصادر في سنة ولادته، فقيل: ولد سنة أربع وأربعين ومائتين[٢]، وقيل: سنة خمسين ومائتين[٣]، وقيل: سنة أربعين ومائتين[٤].

ومثلما اختلفوا في سنة ولادته اختلفوا في سنة وفاته ، فقيل: إنه توفي في بغداد يوم الأربعاء ١٢ ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[٥]، وقيل: إنه توفي في السادس من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[٦]، وقيل: سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[٧]،وكان عمره حينئذٍ ثلاث وثمانين سنة[٨] وقيل ثمانين عاماً[٩] ودفن في مقابر باب الكوفة[١٠].

(١) ديوان لبيد: ٢١٤.
(٢) معجم الأدباء: ٢٥٦/١، ووفيات الأعيان: ٣٠/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(٣) وفيات الأعيان: ٣٠/١، وشذرات الذهب: ٢٩٨/٢.
(٤) تاريخ بغداد: ١٦٢/٦.
(٥) معجم الأدباء: ٢٥٦/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(٦) الفهرست: ١٣٠، وتاريخ بغداد: ١٦٢/٦، ووفيات الأعيان: ٣٠/١، والبداية والنهاية: ١٨٣/١١.
(٧) وفيات الأعيان: ٣٠/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.
(٨) البداية والنهاية: ١٨٣/١١.
(٩) شذرات الذهب: ٢٩٨/٢.
(١٠) وفيات الأعيان: ٣٠/١، وبغية الوعاة: ٣٦٣/١.

المبحثُ الثاني: منهج التحقيق

إن الهدف من جمع هذه المرويات إلى جمع كتاب لنفطويه من بين تراثه اللغوي والذي وصل إلينا مبثوثاً بين كتب اللغة والتفسير والغريب والنوادر؛ لذا استدعى منهج التحقيق أن يقوم الباحث بما يلي:

١. قمت بجمع النصوص اللغوية المنسوبة إلى نفطويه من الكتب والمعاجم اللغوية وأهمها: تهذيب اللغة والصحاح والمخصص والعباب ولسان العرب وتاج العروس والمحكم والمحيط الأعظم والقاموس المحيط وكتب التفسير كتفسير البحر المحيط وتفسير السراج المنير وتفسير الرازي وتفسير القرطبي وتفسير الفتح القدير وكتب الحديث النبوي كصحيح البخاري ومسلم.

٢. بعد جمع المرويات أفرغت المادة اللغوية المتناثرة على وفق منهج علمي متماسك متوخياً الدقة في ضبطها وترتيبها على حروف المعجم ثانياً بحسب صيغها الواردة في لسان العرب وتاج العروس وغيرها من المعجمات موزعة على حروف المعجم مراعياً الحرف الأول وما يليه في التبويب والترتيب.

٣. استعملت مصطلح (ونحوه) في توثيق النصوص الواردة في أكثر من مصدر وأردت به الدلالة على المطابقة أو المقاربة بين ألفاظ النص الواحد.

٤. قمت بتخريج شواهد الشعر ووثقتها من دواوين الشعراء وكذلك خرجت الأحاديث من كتب الأحاديث وغريبها.

سخَّرتُ هوامش التحقيق لخدمة النص توثيقًا وتحقيقًا، وحاولت الاقتصاد في الهوامش قدر المستطاع.

٦. عمدتُ إلى ضبط النصوص ضبطاً محكماً عبر الرجوع إلى مظانّها الأصلية.

٧. استعملت في التحقيق الرموز والعلامات الآتية:

* لتعين المواد اللغوية في المتن.

(()) لحصر الآيات القرآنية.

{ } لحصر الأحاديث النبوية.

() لحصر النصوص

[ ] لذكر اسم السورة ورقم الآية.

{[ ]} لحصر الزيادات المضافة على النص.

باب الهمزة

* أتى

قال ابن عرفة، نفطويه، في قوله تعالى: ((أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ)) [النحل:١] (قال ابن عرفة: العرب تقول أتاك الأمرُ ، وهو متوقع بعيد، أي أتى أمر اللهِ وَعْداً فلا تستعجلوه وقوعاً))[١].

* أخي

(وقال ابن عرفة: الأخوة إذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل، نحو هذا الثوب أخو هذا، ومنه قوله تعالى: ((كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ))[الإسراء: ٢٧] أي: هم مشاكلوهم)[٢].

* أكل

ذكر الزبيدي قول ابن عرفه في قوله تعالى: ((أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ))[الحجرات:١٢] إذ قال: (قال ابن عرفة: هذا مثل، أي: غيبته كأكل لحمه ميتاً، يقال للمغتاب: هو يأكل لحوم الناس)[٣].

* أمم

ذكر الزبيدي قول نفطويه في سبب تسمية مكة أُم القرى فقال: (وقال نفطوية: سميت بذلك؛ لأنها أصل الأرض ومنها دُحِيتْ)[٤].

* أنس

(وقال محمد بن عرفه الو اسطي: سُمي الإنسيون إنسيِّين؛ لأنهم يؤنسون، أي: يُؤنَسُونَ ، وسمي الجنُّ جِناً؛ لأنهم مُجْتنُّون عن رؤية الناس، أي:متوارون)[٥].

* أوس

وقال نفطويه في قوله تعالى: ((حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا))[النور: ٢٧] (قال ابن عرفة: حتى تنظروا هل هاهُنا أحدٌ يأذن لكم)[٦].

* أول

وقال ابن عرفة في قوله تعالى: ((كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ)) [آل عمران: ١١] (وقال ابن عرفة: يعني من آل إليه بدين أو مذهب أو نسب)[٧].

---

(١) تهذيب اللغة: أتى ٢٥٠/١٤، ونحوه في لسان العرب: أتى ٥٨٨/٢، وتاج العروس: أتى ٣٩/٣٧.
(٢) تاج العروس: أخي: ٤٩/٣٧، ونحوه في مجمع البحرين للطريحي: ٦١/١.
(٣) تاج العروس: أكل: ٩/٢٨، ونحوه في الصحاح: أكل ١٧/١، ولسان العرب: أكل: ١٩/١١.
(٤) تاج العروس: أمم: ٢٣٣/٣١، ونحوه في معجم البلدان لياقوت الحموي: باب الهمزة والميم ٢٥٤/١.
(٥) لسان العرب: انس ١٠/٦، ونحوه تاج العروس: أنس: ٤٠٨/١٥.
(٦) العباب: أوس: ٤٧/١، ونحوه في تاج العروس: أنس: ٤١٦/١٥.
(٧) تاج العروس: أول: ٣٦/٢٨.

* أيا

وقال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَجَعَلْنَا ابن مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً)) [المؤمنون: ٥٠] (ولم يقل آيتين؛ لأن المعنى فيهما آية واحدة، قال ابن عرفة؛ لأن قصتهما واحدة)[١].

باب الباء

*بتل

وقال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً))[المزمل: ٨] (قال ابن عرفة: تبتل إليه: أنفرد له في طاعته وأفردها له)[٢].

*بحر

(وحكى ابن الأزهري عن ابن عرفة، البحيرة:الناقة إذا انُتِجَت خمسة أبطن والخامس ذكر نحروه فأكله الرجال والنساء، وإن كان أنثى بحروا أذنها أي شقوها فكانت حراماً على النساء لحمها ولبنها وركوبها فإذا ماتت حلت للنساء)[٣].

(قال نفطويه: إنما شَبَّه الفرس بالبحر؛ لأنه أراد أن جريه كجري ماء البحر، أو لأنه يسبح في جريه كالبحر إذا ماج فعلاً بعضٌ مائِهِ على بعض)[٤].

*بدل

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ)) [إبراهيم:٤٨] (قال ابن عرفة: التبديل: تغير الشيء عن حاله)[٥].

* بصر

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((بَلِ الإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ)) [القيامة: ١٤] (قال ابن عرفة: على نفسه بصيرة، أي: عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر، ويقول: جوارحه بَصيرةٌ عليه، أي: شهود)[٦].

*بلس

وأبْلَسَ الرجلٌ من رحمةِ الله يئس في حُجّتِه: انقطع، وأبْلَسَ: إذا دَهِشَ وتَحَيَّرَ ، قاله ابن عرفة)[٧].

---

(١) لسان العرب: أيا: ٢٨٣/١، ونحوه في تاج العروس: أيي: ١٢٤/٣٧.
(٢) تاج العروس: بتل: ٥٣/٢٨، ينظر: لسان العرب: بتل ٤٢/١١ من غير عزو إلى ابن عرفة، ومقاييس اللغة: بتل: ١٩٢/١، مجمع البحرين لفخر الدين الطرلجي: ١٩٤/١.
(٣) لسان العرب: بحر: ٤١/٤، ينظر: المفردات للاصفهاني: بحر: ٤٨، شرح صحيح البخاري لابن بطال:٦٠/٥، عمدة القاري في شرح صحيح البخاري: ١٩٣/٢٠.
(٤) تاج العروس: بحر: ١١٣/١٠، ينظر: غريب الحديث للخطابي: ٥٠٥/١.
(٥) تاج العروس: بدل: ٦٦/٢٨، وينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ١٧٠/٦.
(٦) لسان العرب: بصر: ٤/ ٦٤، ونحوه في تاج العروس: بصر: ٢٠١/١٠، والمفردات للأصفهاني: بصر:٥٩.
(٧) تاج العروس: بلس: ٤٦٤/١٥، وينظر: العباب: بلس ٦٩/١، والصحاح: بلك ٥٢/١، وتفسير غريب القرآن: ١١٢/٢، والمفردات للأصفهاني: بلس: ٧٠.

* بهم

(قال ابن عرفة: البهيمة: مستبهَمةٌ عن الكلام، أي:منْغلقٌ ذاك عنها، ويقال:أبهمتُ الباب، إذ سَدَدْته)(١).

* بيس

قال ابن عرفه في قوله تعالى﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ [الأنعام: ٤٤] (قال ابن عرفة:الابلاسُ : الحيرةُ واليأس، ومنه سُمِّيَ إبليس؛ لأنه أبلس من رحمة الله، أي: يئس منها وتحير)(٢).

باب التاء

*تبع

وقوله تعالى﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ﴾ [طه: ٨٧] أراد أتبعهم إياهمُ، وقال ابن عرفة: أي لَحِقهُمْ أو كاد)(٣).

*ترب

قال ابن عرفة في حديث النبي محمد ε الذي يرويه سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة τ عن النبي ε قال: {تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك}(٤) (قال ابن عرفة: أراد بقوله: تربت يداك إن لم تفعل ما أمرتك به)(٥).

*ترك

(قال ابن عرفة: الترك على ضربين: مفارقة ما يكون للإنسان فيه رغبة وترك الشيء رغبة عنه وقوله تعالى﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ﴾ أي أبقينا له ذكراً حسناً)(٦).

* ترف

(قال ابن عرفة: المترف المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع منه [{وإنما قيل للمتنعم مترف؛ لأنه مطلق لا يمنع من تنعمه}])(٧).

* تفث

قال نفطويه في قوله تعالى: ﴿لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩] (قال نفطويه وقطرب: التفث: هو الوسخ والدَرن)(٨).

---

(١) تهذيب اللغة: بهم ١٧٨/٦، ونحوه في لسان العرب: بهم: ٩٥/١٢، وتاج العروس: بهم: ٣١٤/٣١.
(٢) العباب: بيس ٧٠/١، وينظر: معاني القرآن للقراء: ٢٤٧/١ و٨/٢، والفتح القدير للشوكاني: ٤١٣/٢، وتفسير البحر المحيط: ١٤٧/٥، والمفردات للأصفهاني: بلس: ٧٠.
(٣) تاج العروس: تبع ٣٧٨/٢٠، ونحوه في القاموس المحيط: بيع ١٥/٤، والمفردات للأصفهاني: تبع ٨٠، وتفسير الطبري: ٢٢٩/١١
(٤) الحديث في صحيح البخاري رقم الحديث ٤٨٠٢.
(٥) تهذيب اللغة: ترب ١٩٤/١٤، ونحوه في لسان العرب: ترب ١/ ٢٢٧، وتاج العروس: ترب ٣٠٤/١، وغريب الحديث لابن الجوزي: باب التاء مع الحاء ١٠٥/١.
(٦) تاج العروس: ترك: ٢٧/ ٩٣، ونحوه في تهذيب اللغة: ترك ٣٤٧/٣، ولسان العرب ترك: ٤٠٥/١٠.
(٧) تهذيب اللغة: ترف ١٩٣/١٤، ونحوه في العباب: تف ٣٧٣/١، وتاج العروس: ترف ٥٣/٢٣ وما بين العضادتين زيادة من العباب.
(٨) التحرير والتنوير: ٢٤٩/١٧، وينظر: اللباب في علوم الكتاب: ٧٦/١٤، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان: ٧٨/٥، وتفسير الرازي: ٢٧/٢٣، وتفسير النسفي: ١٠٢/٣، والمفردات للأصفهاني: ٨٢.

باب الثاء

* ثمر

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [الكهف/٤٣] (قال ابن عرفة: أي: ما ثُمِّر من مالٍ)[١].

* ثقل

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [الأعراف:١٨٧] (قال ابن عرفة: أي: ثقلت علماً وموقعاً)[٢].

باب الجيم

* جمح

(قال نفطويه: الدابة الجموح هي التي تميل في أحد شقيها)[٣].

* جمع

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] (قال ابن عرفة: أي: اعزِمُوا عَلَيْه)[٤].

* جهد

(ابن عرفة: الجُهد، بضم الجيم:الوُسْع والطاقة، والجَهْدُ المبالغة والغاية، ومنه قوله عز وجل ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [المائدة: ٥٣] أي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها)[٥].

* جهر

قوله عز وجل: ﴿حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥] قال ابن عرفة: أي غير محتجب عنا)[٦].

* جهس

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥] (قال ابن عرفة: أي فعالوا وأفسدوا)[٧].

---

(١) تهذيب اللغة: ثمر ٦٣/١٥، وينظر: المخصص في اللغة: ثمر ٣٧٢/٥ ، وتاج العروس: ٦٧٦/٢، وتفسير الصنعاني:٤٠٤/٢، والمفردات للاصفهاني: ٨٨.

(٢) تاج العروس: ثقل ١٦٠/٢٨، ونحوه في تفسير القرطبي: ٣٧٧/١٥، وتفسير الرازي: ١٢٣/١٦.

(٣) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري: ٢٨٥/٥، ونحوه في تهذيب اللغة: جمح ٤٩٢/١ ، ولسان العرب: جمح ٤٢٦/٢، والمحكم والمحيط الأعظم: ٢١٢/٣، ومعجم مقاييس اللغة: جمح ٤٧٦/١.

(٤) تاج العروس: جمع ٢٠/ ٤٦٥، ونحوه في تهذيب اللغة: جمع ١٢١/١، ولسان العرب: جمع ٥٣/٨.

(٥) لسان العرب: جهد ١٣٣/٣، ونحوه في الصحاح: جهد ٢٢/٣، والقاموس المحيط: فصل الجيم ٣٥١/١، وتاج العروس: جهد ٥٣٤/٧، والمحكم والمحيط الأعظم: الهاء والجيم والراء ١٤٢/٢، وإكمال المعلم: ١٠٠/٨، والمفردات للأصفهاني: جهد ١٠٨.

(٦) لسان العرب: جهر ١٤٩/٤، ونحوه في الصحاح: جهر ١٨١/٣، وتاج العروس: جهدر: ٤٨٩/١٠ ، والمحكم والمحيط الأعظم: جهر ١٤٤/٢.

(٧) العباب: جهس ٧٩/١، ونحوه في لسان العرب: جوس ٤٣/٦.

باب الحاء

*حبل

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ)) آل عمران: ١١٢] (قال ابن عرفة: أراد إلا بعهد من الله وعهد من الناس، فتلك ذلتهم تجري عليهم أحكام المسلمين)[١].

وقال أيضاً: (وامرأة حبلانة: أي: عضبانة. عن ابن عرفة)[٢].

*حرد

وقال نفطويه في قوله تعالى: ((وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ)) [القلم: ٢٥] (على جدٍ في المنع قادرين عند أنفسهم على المنع كذا عن نفطويه)[٣]

*حرض

الحَرَضُ، مُحَرِّكَةً: الفَسَاد يكون في البدن، وفي المذهب وفي العقل قاله ابن عَرَفَة)[٤].

*حرف

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ)) [الحج: ١١] (وقال ابن عرفة: مَنْ يعبد الله على حرف]، أي: على غير طمأنينة على أمره، أي: لا يدخل في الدين دخول متمكن)[٥].

*حسم

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا)) [الحاقة: ٧] (أي: متتابعة)[٦].

*حشط

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ)) [البقرة: ٥٨] (قال ابن عرفة: أي قولوها حُطّ عنا ذنوبنا أُمِرُوا أن يقولوا ذلك)[٧].

---

(١) تاج العروس: حبل ٢٦٤/٢٨.

(٢) تهذيب اللغة: حلب ١٢٦/٢، ونحوه في تاج العروس: حبل ٢٧٤/٢٨.

(٣) البحر المديد: ١٦١/٨، ونحوه في الصحاح: حرد ٦١/٣، ولسان العرب: حرد ١٤٤/٣ ، وتاج العروس: حرد ١٦/٨، وتفسير البحر المحيط: ٤٦١/١٥، والمفردات للأصفهاني: حرد ١٢٠.

(٤) تاج العروس: حرض ٢٨٤/١٨، ونحوه في تهذيب اللغة: ضرح ٢/٢، والصحاح: حرض ٢٨١/٥، والمخصص حرض: ٢٩٧/١، ولسان العرب: حرض ١٣٣/٧، ومقاييس اللغة: حرض ٤١/٢.

(٥) العباب: حرف ٣٨٤/١، ونحوه في لسان العرب: حرف ١٢٩/٣، وتاج العروس: حرف ١٣٠/٢٣. وما بين العضادتين زيادة من اللسان.

(٦) لسان العرب: حسم ١٣٤/١٢، ونحوه في الصحاح: حسم ٢٠١/٧، والقاموس المحيط: حسم ١٩٠/٦ ، وتاج العروس: حسم ٤٨٨/٢١.

(٧) العباب: حشط ٢٤١/١، ونحوه في تاج العروس: حطط ٢٠٢/١٩.

*حصب

(وقال عكرمة: حَصَبُ جَهَنَّمَ)) [الأنبياء: ٩٨] هو حَطَبُ جَهنم بالحبشية، وقال ابن عرفة: إن كان أراد إن العرب تكلمت به فصار عَرَبية، وإلا ليس في القرآن غير العربية)[١].

*حفد

(قال ابن عرفة: الحَفَدُ عن العرب: الأعوان فكل مَنْ عمل عملاً أطاع فيه وسارع فهو حافد ،قال ومنه قوله وإليك نسعى ونحفد)[٢].

*حقف

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ)) [الأحقاف: ٢١] (قال ابن عرفة: قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي الاحقاف، ويقال للرمل أذا عظم واستدار: حقف)[٣].

*حل

قال نفطويه في قوله تعالى: ((وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ))[الرعد: ١٣] (وقال نفطويه: هو من ما حل عن أمره، أي جادل، والمعنى: هو شديد المجادلة، أي قوي الحجة)[٤].

*حلم

(قال ابن عرفة: هذا من أشَدْ سباب العرب أن يقول الرجل لصاحبه أذا أستجهله يا حليمُ! أي أنت عند نفسك حليمٌ وعند الناس سَفِيهُ ومنه قوله عزّ وجلّ ((وَقُلْ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الكَرِيمُ)) [الدخان: ٤٩] أي بزَعمك وعند الناس وأنت المهين عندنا)[٥].

*حنذ

(وقال ابن عرفة: بِعِجْلٍ حَنِيذٍ)) [هود: ٦٩] أي: مشوي بالرَّضافِ حتى يقطر عرقاً)[٦].

*حنف

(قال ابن عرفة في قوله عزّ وجلّ: ((مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا))[البقرة: ١٣٥] وقد قيل: إن الحَنَفَ الاستقامة، وإنما قيل للمائل الرِّجْلِ : أحنف؛ تفاؤلاً بالاستقامة)[٧].

---

(١) لسان العرب: حصب ٣١٨/١، ونحوه في تهذيب اللغة: حصب ١٨/٢، والمخصص لابن سيدة: باب الطين ١٦٣/٣، والصحاح: حصب ٢٨٠/١، وتاج العروس: حصب ٢٨٣/٢.

(٢) لسان العرب: حفد ١٥٣/٣، ونحوه في تهذيب اللغة: حفد ٣٤٧/٤، والصحاح حفد: ٢٨/٣، والقاموس المحيط: فصل الحاء ٣٥٤/١، والفائق في غريب الحديث: الكاف مع اللام ٢٧٦/٣.

(٣) العباب: حقف ٣٨٩/١، ونحوه في التهذيب: حقف ٤٦٣/١، والصحاح: حقف ٣٤/٦، والقاموس المحيط: حقف ٢٥٥/٤، ولسان العرب: عوج ٣٣١/٢ ، وتاج العروس: حقف: ١٥٦/٢٣، والفائق في غريب الحديث: الحاء مع القاف ٢٩٩/١.

(٤) التحرير والتنوير: ٤٢٦/٧ و ١٥٧/١٢، ونحوه في التهذيب: محل ١٣١/٢ ، ولسان العرب: محل ٦١٦/١١، والجمهرة: محل ١٠/٢.

(٥) لسان العرب: حلم ١٤٥/١٢، ونحوه في تاج العروس: حلم ٥٢٧/٣١.

(٦) لسان العرب: حنذ ٤٨٤/٣، ونحوه في التهذيب: حنذ ٢٦٨/٤، وتاج العروس: حنذ ٣٩٦/٩، وينظر: المفردات للأصفهاني: ١٤٠.

(٧) العباب: حنف ٣٩٢/١، ونحوه في لسان العرب: حنف ٥٦/٩ ،وتاج العروس: حنف ٢٣/ ١٦٨، وغريب الحديث للحربي: ٣٣٧/١، وينظر: المفردات للأصفهاني: ١٤٠.

*حنك

(قوله تعالى ((لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلاَّ قَلِيلاً)) [الإسراء: ٦٢] وهو حكاية عن أبليس أي لأقتادهم إلى طاعتي ، وهو قول ابن عرفة)[١].

*حيض

(قال الهروي: قال ابن عرفة: الحيض والمحيض: اجتماع الدم إلى ذلك المكان، وبه سمي الحوض؛ لاجتماع الماء فيه)[٢].

باب الخاء

*ختر

(ابن عرفة الخَتْرُ الفساد ، ويكون ذلك في الغدر وغيره ، ويقال خَتَرَهُ الشرابُ إذا فسد بنفسه وتركه مسترخياً)[٣].

*خطأ

(وقال ابن عرفة يُقال خَطِئَ في دينه وأخطأ: إذا سلك سبيل خطأ عامداً أو غير عامد)[٤].

*خلد

(وقال في قوله تعالى ((يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ)) [الإنسان: ١٩] (وروى نفطويه عن ابن الأعرابي: مخلدون: محلون)[٥].

*خلط

(قال ابن عرفة: الخليط: من خالطك في متجر أو دين أو معاملة أو جوار)[٦].

*خلف

(وقال ابن عرفة في قوله تعالى ((رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الخَوَالِفِ)) [التوبة:٨٧]، أي: مع النساء)[٧].

---

(١) تاج العروس: حنك ١٢٦/٢٧، ونحوه في تهذيب اللغة: حنك ٤٧٣/١، ومقاييس اللغة: حنك ٨٩/٣ ، ولسان العرب: حنك ٤١٦/١٠، وينظر: المفردات للأصفهاني: ١٤١.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: حرف الحاء ٧٣/٣، ونحوه في لسان العرب: حيض ١٤٢/٧، وتاج العروس: حيض ٣١١/١٨، وينظر: المفردات للأصفهاني: ١٤٤.

(٣) لسان العرب: ختر ٢٢٩/٤ ، ونحوه في تاج العروس: ختر ١٣٦/١١ ، والصحاح: ختر ٤٨٥/٣ ، والقاموس المحيط: ختر ٣٢/٢، ومقاييس اللغة: ختر ٢٤٤/٢، وينظر: المفردات للأصفهاني: ١٤٨.

(٤) العباب: خطأ ١٤/١، ونحوه في تاج العروس: خطأ ٢١٣/١، وينظر: تفسير القرطبي: ٢٥٢/١٠، وتفسير الفتح القدير: ٢٢٢/٣، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي: ٢٩١/١١، والمفردات للأصفهاني:١٥٦.

(٥) اللباب في علوم الكتاب: ٤٠/٢٠، ونحوه في: تفسير الرازي ٢٢١/٣٠ والتحرير والتنوير: ٥٢/١٦ و٣٦٨/٢٩.

(٦) العباب: خلط ٢٥٠/١ ونحوه في: لسان العرب: خلط ٢٩١/٧، وتاج العروس: خلط ٢٦٠/١٩.

(٧) العباب: خلف ٤٠٥/١ ونحوه في: لسان العرب: خلف ٨٢/٩ والصحاح: خلف ١٨٣/١، والمخصص لابن سيدة: كتاب الأضداد:١٧٦/٤، ومقاييس اللغة: خلف ٢١١/٢، وتاج العروس: خلف ٢٥٨/٢٣ وينظر: المفردات للأصفهاني١٦٣.

*خلق

قال ابن عرفة في قوله تعالى((فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ)) [النساء: ١١٩] (وقال الحسن ومجاهد: فليغيرن خلق الله، أي دين الله ، وقال ابن عرفة:ذهب قوم إلى ان قولهم حُجّة لمن قال: الأيمان مخلوق ولا حجّة له؛ لان قولهما دين الله أراد حكم الله والدَيّنُ الحُكمُ ، أي:فليغيرن حكم الله والخَلْق والدين)[١].

*خمر

قال في قوله تعالى:((أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً)) [يوسف: ٣٦] (وقال ابن عرفة: أعصر خمراً، أي: استخرج الخمر ،وإذا عصر العنب فإنما يستخرج به الخمر فلذلك قال: أعصر خمراً)[٢].

باب الدال

* دكك

قال في قوله تعالى:((إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكّاً دَكّا)) [الفجر: ٢١] (قال ابن عرفة: أي مستوية لا أكمة فيها)[٣].

* دور

(والدائرة: الحادثةُ، قاله ابن عرفة)[٤].

باب الذال

* ذلل

قال ابن عرفة في قوله تعالى((وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً)) [الإنسان: ١٤] (قال ابن عرفة: أي: أمكنت فلا تمتنع على طالب)[٥].

* ذم

(قال ابن عرفة: الذمة: الضمان، يقال: هو في ذمتي، أي في ضماني وبه سمي أهل الذمة لأنهم في ضمان المسلمين)[٦].

---

(١) لسان العرب: خلق ٨٥/١٠، ونحوه في: تاج العروس: خلق ٢٦٢/٢٥ وينظر: تفسير القرطبي ٣٨٩/٥
(٢) لسان العرب: خمر٢٥٤/٤، ونحوه في المحكم والمحيط الأعظم: مقلوب خمر ٣٣٤/٢، تاج العروس: خمر٢١٠/١١.
(٣) تاج العروس: دكك ١٥٠/٢٧، ونحوه في لسان العرب: دكك ٤٢٤/١٠، ومقاييس اللغة: دك ٢١٠/٢، وينظر: المفردات للاصفهاني: ١٧٧.
(٤) تاج العروس: دور ٣٤٢/١١، ونحوه في لسان العرب: دور٢٩٥/٤.
(٥) تاج العروس: ذلل ١٤/٢٩، ونحوه في تهذيب اللغة: لذ ٣٥/٥، ولسان العرب: ذلل ٢٥٦/١١ ، ومجمع البحرين لفخر الدين الطريحي: ١٤٠/٢.
(٦) تهذيب اللغة: ذمم ٣٠٠/١٤، ونحوه في لسان العرب: ذمم ٢٢٠/١٢.

* ذهب

قال نفطويه في قوله تعالى: ((يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ)) [التوبة: ٣٤] (نفطويه يقول: سمي ذهباً؛ لأنه يذهب فلا يبقى، وسميت فضة؛ لأنها تنفض، أي: تتفرق ولا تبقى، وحسبك الاسمان دلالة على فنائهما، والله اعلم فيها)[١].

باب الراء

* ربد

(وقال نفطويه: الأرْبَدُ بسَوَادٍ وَبَيَاض، ومنه تَرَبَّد لونه أي تَكَوَّن والله أعلم)[٢].

* رتق

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا)) [الأنبياء: ٣٠] (قال ابن عرفة: أي: كانتا مُصمَتَيْنِ مُنْضَمَّتَيْنِ لا فرجة بينهما ففقتاهما بالمطر والنبات)[٣].

* ردف

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ)) [النمل: ٧٢] (قال ابن عرفة: أي: دنا لكم)[٤].

* رزق

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ)) [الواقعة:٨٢] (قال ابن عرفة في معنى الآية: يقول الله يرزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه أن تنسُبُوه إلى غيره فذلك التكذيب)[٥].

* رصد

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ)) [الفجر: ١٤] (وقال ابن عرفة: أي: يَرْصُدُ كل إنسان حتى يجازِيَه بفعله)[٦].

* رهن

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ)) [البقرة: ٢٨٣]، (قال ابن عرفة: الرَّهْنُ في كلام العرب هو الشيء الملزم، يُقال: هذا راهِنٌ لك، أي: دائم محبوس عليك)[٧].

باب الزاي

(١) الكشف والبيان: ٣٨/٥، ونحوه في شرح الإمام النووي على صحيح مسلم: ٧٠/١ و١٥٦/١.
(٢) إكمال المعلم: ٣٠٠/١، ونحوه في لسان العرب: ربد ١٧٠/٣، وتاج العروس: ربد ٨٣/٨.
(٣) تاج العروس: رتق ٣٣١/٢٥، ونحوه في اللسان: رتق ١١٤/١٠ ، ومختار الصحاح: رتق٢٣٢، وتفسير البحر المحيط: ٢١٥/٦، وتفسير البيضاوي: ٩١/٤.
(٤) العباب: ردف ٤١٥/١، ونحوه في تهذيب اللغة: ردف ٤٤٧/٤، ولسان العرب: ردف ١١٤/٩، وتاج العروس: ردف ٣٣٢/٢٣.
(٥) تاج العروس: رزق ٣٣١/٢٥، ونحوه في لسان العرب: رزق ١١٥/١٠، والصحاح: رزق ١٧٤/٦.
(٦) لسان العرب: رصد ١٧٧/٣، ونحوه في تاج العروس: رصد ١٠٠/٨.
(٧) لسان العرب: رهن ١٨٨/١٣، ونحوه في تهذيب اللغة: رهن ٣٢٥/٢، ومقاييس اللغة: رهن ٤٥٢/٢ ، وتاج العروس: رهن ١٢٨/٣٥.

* زكى

قال نفطويه في قوله تعالى: ((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى)) [الأعلى: ١٤] (قال نفطويه: سميت بذلك لأن مؤديها يتزكى إلى الله، أي: يتقرب إليه بصالح العمل وكل من تقرب إلى الله بصالح عمل فقد تزكى إليه)[١].

* زلف

(وقوله تعالى: ((وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ)) [الشعراء:٦٤] قال ابن عرفة: أي جمعناهم)[٢].

وقال في قوله تعالى: ((وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى))[سبأ:٣٧] (قال ابن عرفة: الزلفى: التقريب جداً)[٣].

* زيت

قال نفطويه في قوله تعالى: ((يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ)) [النور:٣٥] (قال نفطويه: هذا مثل ضربه الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم، يقول: يكاد منظره يدل على نبوته وإن لم يتل قرآناً، كما قال ابن رواحه: لو لم تكن فيه آيات مبينة لكان منظره ينيبك بالخبر)[٤].

باب السين

* سبح

(وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه في قوله تعالى: ((فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)) [الواقعة :٧٤] أي: نسبحه بأسمائه ونزّهه عن التسمية بغير ما سَمّى به نفسه)[٥].

* سبل

قال ابن عرفة عن ابن السبيل، (وقال ابن عرفة: هو الضيف المنقطع به، يعطى قدر ما يتبلغ به إلى وطنه)[٦].

* سجن

وقال ابن عرفة في قوله تعالى: ((إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ)) [المطففين: ٧] (قال ابن عرفة: هو فعّيل من سَجَنْتُ، أي: هو محبوس عليهم كي يُجازوا بما فيه)[٧].

* سرق

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ١٨٠/١٣، ونحوه في تهذيب اللغة: زكا ٣٩٥/٣ ، ولسان العرب: زكا ٣٥٨/١٤.

(٢) العباب: زلف ٤٢٧/١، ونحوه في تهذيب اللغة: زلف ٣٦٤/٤، ولسان العرب: زلف ١٣٨/٩.

(٣) تاج العروس: زلف ٤٠١/٢٣، ونحوه في الصحاح: زلف ٦٠/٦، ومقاييس اللغة: زلف ١٥/٣.

(٤) الإعلام بمخالفات الموافقات والاعتصام: ١٢١/١، وينظر: لوامع الأنوار البهية: ٢٩٤/٢.

(٥) تهذيب اللغة: سبح ١٩٨/٤، ونحوه في لسان العرب: سبح ٤٧٠/٢، ومقاييس اللغة: سبح ٩٦/٣.

(٦) تاج العروس: سبل ١٦٢/٢٩، ونحوه في المخصص لابن سيده: باب الأبناء ١٢٩/٤، وتهذيب اللغة: سبل ٢٨٩/٤، ولسان العرب: سبل ٣١٩/١١، والمفردات للاصفهاني: ٢٢٩.

(٧) لسان العرب: سجن ٢٠٣/١٣، ونحوه في تاج العروس: سجن ١٧٠/٣٥.

قال ابن عرفة في قوله تعالى:((السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ)) [المائدة: ٣٨] (قال ابن عرفة: السارق عند العرب من جاء مُسْتَتِراً إلى حِرْز فأخذه منه ما ليس له فإن أخذ من ظاهر فهو مُخْتَلِس ومُسْتَلِب ومُحْتَرِس فإن مَنَع مما في يديه فهو غاصب)[1].

* سعر

قال ابن عرفة في قوله تعالى:((أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ)) [القمر: ٢٤] (قال ابن عرفة: أي في أمر نسعره أي يُلهِبُنأ)[2].

* سفر

(قال ابن عرفة: سميت الملائكة سَفَرَةً؛لأنهم يَسْفِرون بين الله وبين أنبيائه)[3].

* سفه

قال ابن عرفة في قوله تعالى:((فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا)) [البقرة: ٢٨٢] (قال مجاهد: السفيه: الجاهل، والضعيف: الأحمق، قال ابن عرفة: والجاهل هاهنا: هو الجاهل بالإحكام لا يُحْسنُ الإملاء، ولا يدري كيف هو؟ ولو كان جاهلاً في أحواله كلها ما جاز له أن أن يُدَايَن)[4].

* سمع

قال ابن عرفة في قوله تعالى:((وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ)) [النساء: ٤٦] (أي غير مقبول ما تقول، قاله مجاهد أو معناه (اسمع لا أُسمعت) قاله ابن عرفة)[5].

* سلم

قال نفطويه في قوله تعالى: ((وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا)) [مريم: ١٥] (قال عبدُ الله بن نفطويه: (وسلامٌ عليه يوم ولد) أي: أول مارأى الدنيا، (ويوم يموت) أي: أول يوم يرى فيه أمْرَ الآخرة)، (ويوم يبعث حياً) أول يومٍ يرى فيه الجنة والنار)[6].

وقال ابن عرفة في قوله تعالى:((قَالُوا سَلَامًا)) [هود:٦٩] (أي: قالوا قولاً يتسلّمون فيه ليس فيه تَعدَ ولا مأثم)[7].

باب الشين

(١) لسان العرب:سرق ١٥٥/١٠، ونحوه في: تاج العروس:سرق ٤٤٣/٢٥.
(٢) تهذيب اللغة:سعر ٥٤/٢، ونحوه في لسان العرب:سعر ٣٦٥/٤، وتاج العروس:سعر ٢٩/١٢.
(٣) تهذيب اللغة:سفر ٢٨٠/١٢، ونحوه في: لسان العرب:سفر٣٦٧/٤.
(٤) تهذيب اللغة: سفه ٨٢/٦، ونحوه في: لسان العرب: سفه ٤٩٧/١٣، وتاج العروس: سفه ٤٠٠/٣٦.
(٥) تاج العروس: سمع ٢٣٤/٢١، ونحوه في لسان العرب: سمع ١٦٢/٨، والقاموس المحيط: فصل السين٨٠/٤.
(٦) اللباب في علم الكتاب: ٢٨/١٣، وينظر: تفسير الرازي: ١٦٥/٢١، وتفسير السراج المنير: ٣٢٩/٢.
(٧) لسان العرب:سلم ٢٨٩/١٢، ونحوه في تهذيب اللغة:سلم ٢٩٣/٤.

* شرع

(قال الهروي: قال ابن عرفة: الشِّرْعةِ والشريعة سواء، وهو الظاهر المستقيم من المذاهب)[١].

* شفع

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((لا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا)) [يس: ٢٣] (قال ابن عرفة: نَفْيٌ للشافع، أي: مالها شافعٌ فتنفعها شفاعتُه)[٢].

* شقق

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((لَوْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ)) [التوبة:٤٢] (قال ابن عرفة: أي: الناحية التي نُدِبُوا إليها)[٣].

* شكل

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ)) [الإسراء: ٨٤] (على شاكلته، أي: المذهب والخليقة، وبه فسرت الآية عن ابن عرفة)[٤].

باب الصاد

* صبر

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)) [الأنفال:٤٦] (قال: الصبر صبران هما عُدَّتان للإيمان: الصبر على طاعة الله وما أمره، والصبر عن معصية الله جل ثناؤه وما نهى عنه)[٥].

* صدى

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً)) [الأنفال: ٣٥] (قال ابن عرفة: التصدية من الصدى، وهو الصوت الذي يَرُدُّهُ عليك الجبل[٦].

* صدر

---

(١) تهذيب الأسماء: حرف الشين ١٧٧/١، ونحوه في تهذيب اللغة: شرع ١٣٢/١، ولسان العرب: شرع ١٧٥/٨، ومقاييس اللغة: شرع ٢٠٣/٣، وتاج العروس: شرع ٢٩٥/٢١.

(٢) تاج العروس: شفع ٢٨٢/٢١، ونحوه في تهذيب اللغة: شفع ١٣٥/١، والقاموس المحيط فصل الشين ٩٤٨/١، ولسان العرب: شفع ١٨٣/٨.

(٣) تاج العروس: شقق ٥١٥/٢٥، ونحوه في لسان العرب: شقق ١٨١/١٠، ومقاييس اللغة شقق ١٧٠/٣.

(٤) تاج العروس: شكل ٢٧٠/٢٩، ونحوه في تهذيب اللغة: شكل ٣١٧/٣، ولسان العرب: شكل ٣٥٦/١١.

(٥) تهذيب اللغة: صبر ١٢٠/١٢، ونحوه في مقاييس اللغة: صبر ٣٢٩/٣، ولسان العرب ٤٣٧/٤، والدر المنثور للسيوطي: ١٥١/١.

(٦) تهذيب اللغة: صدى ١٥٠/١٢، ونحوه في لسان العرب: صدى ٤٥٣/١٤.

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا)) [الزلزلة:٦] (أي: يرجعون، يقال: صَدَر القوم عن المكان، أي رجعوا عنه، وصَدَرُوا إلى المكان صاروا إليه، قال: قال ذلك ابن عرفة)[١].

* صدع

(قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ)) [الحجر: ٩٤] أي: فرق بين الحق والباطل، من قوله عز وجل: ((مِنَ اللهِ)))[٢].

* صعد

(قال ابن عرفة: المبتدئ وجهاً في سفره وغيره، فهو مُصْعِدٌ في ابتدائه مُنْحَدِرٌ في رجوعه من أي بلد كان)[٣].

* صفف

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا)) [الفجر: ٢٢] ((وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا)) [الكهف: ٤٨] (يجوز أن يكونوا كلهم صَفّاً واحداً، ويجوز أن يقال في مثل هذا صفاً يراد به الصُّفُوْف فيؤدي الواحد عن الجميع)[٤].

* صنم

(قال نفطويه: ما كان معبوداً مصوراً فهو صنم وغير الصنم الوثن)[٥].

باب الضاد

* ضحا

(ابن عرفة: يقال لكل من كان بارزاً في غير ما يُظِلُّه ويُكِنُّه إنّه لضاحٍ)[٦].

* ضرب

(قال ابن عرفة: ضَرْبُ الأمثال اعتبارُ الشيء بغير)[٧].

* ضرر

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ)) [النساء:٩٥] (قال ابن عرفة: أي: غير من به عِلَّة تَضُرُّه وتقطعه عن الجهاد)[٨].

---

(١) لسان العرب: صدر ٤٤٥/٤، ونحوه في: تاج العروس: صدر ٣٠٠/١٢.
(٢) تهذيب اللغة: صدع ٦/٢، ونحوه في: لسان العرب: صدع ١٩٤/٨، وتاج العروس: صدع ٣٢٢/٢١.
(٣) لسان العرب: صعد ٢٥١/٣، ونحوه في تهذيب اللغة: صعد ١٥٧/١، ومقاييس اللغة: صعد ٢٢٤/٣.
(٤) العباب: صفف ٤٥٤/١، ونحوه في: لسان العرب: صفف ١٩٤/٩، وتاج العروس: صفف ٢٤/٢٤.
(٥) مشارق الأنوار على صحاح الآثار: ٤٧/٢، ونحوه في: لسان العرب: صنم ٣٤٩/١٢، وتاج العروس: صنم: ٥٢٥/٣٢.
(٦) لسان العرب: ضحا ٤٧٤/١٤، ونحوه في تهذيب اللغة: ضحا ١٥٦/٢، والصحاح: ضحا ٣٢٨/٨.
(٧) لسان العرب: ضرب ٥٤٧/١، ونحوه في تاج العروس: ضرب ٢٤٣/٣.
(٨) لسان العرب: ضرر ٤٥/٨، ونحوه في تاج العروس: ضرر ٣٩٣/١٢.

* ضعف

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((خُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا)) [النساء:٢٨] (وقال ابن عرفة: ذهب أبو عبيدة إلى أن الضِّعْفَين اثنان، قال: وهذا قول لا أحبه لأنه قال الله تعالى: ((يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ)) [الأحزاب: ٣٠]، وقال في آية أُخرى: ((أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ)) [الأحزاب: ٣١] فأعلم أنَّ لها من هذا حظين ومن هذا حظين)[١].

* ضوأ

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ)) [النور: ٣٥] (وقال ابن عرفة: هذا مثل ضربه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم- يقول: يكاد منظره يدلّ على نُبوته وإن لم يتل قرآنا)[٢].

باب الطاء

* طبق

(قال ابن عرفة: يقال: مضى طبق وجاء طبق، أي: مضى عالم وجاء عالم)[٣].

* طرف

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)) [الرعد:٤١ والأنبياء:٤٤] (قال ابن عرفة: من أطرافها: أي: نفتح ما حول مكة على النبي ε والمعنى: أولم يروا أنا فتحنا على المسلمين من الأرض ما قد تبين لهم وضوح ما وعدنا النبيε)[٤].

* طمس

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ)) [يونس:٨٨] (أي: أهلكها، هذا قول ابن عرفة)[٥].

باب الظاء

* ظل

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((ظِلًا ظَلِيلًا)) [النساء:٥٧] (قال ابن عرفة: ظلاً ظليلاً: أي: دائماً طيباً، يقال إنه لفي عيشٍ ظليلٍ ، أي: طيَّب)[٦].

---

(١) العبلب: ضعف ٤٥٨/١، ونحوه في: لسان العرب: ضعف ٢٠٣/٩، وتاج العروس: ضعف ٤٩/٢٤.
(٢) العبلب: ضوأ ٢٨/١، ونحوه في: لسان العرب: ضوأ ١١٢/١، وتاج العروس: ضوأ ٣١٩/١.
(٣) تاج العروس: طبق ٥٠/٢٦، وينظر: تهذيب اللغة: طبق ١٨٠/٣ ، ولسان العرب: طبق ٢٠٩/١٠، وغريب الحديث لابن قتيبة: ١٢٦/١.
(٤) العبلب: طرف ٣٨٦/١، ونحوه في: لسان العرب: طرف ٢١٣/٩، وتاج العروس: طرف ٧٩/٢٤.
(٥) العبلب: طمس ١٣٦/١، ونحوه في تاج العروس: طمس ٢٠٨/١٦.
(٦) تهذيب اللغة: ظلّ ٢٥٩/١٤، ونحوه في: لسان العرب: ظلل ٤١٥/١١، وتاج العروس: ظلّ ٤٠٦/٢٩.

* ظهر

قال ابن عرفة في قوله عز وجل: ((الكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا)) [الفرقان:٥٥] (قال ابن عرفة: أي: مظاهراً لأعداء الله تعالى)[١].

باب العين

* عبد

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ)) [الزخرف:٨١] (قال ابن عرفة: إنما يقال من عَبِد بالكسر عَبَدٌ كَفَرِحٍ، وقلما يقال عابدٌ، والقرآن لا يأتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ، ولكن المعنى: فأنا أول من يعبدُ الله تعالى على أنه واحد لا ولد له)[٢].

* عتل

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ)) [القلم:١٣] (قيل: هو اللفظ الغليظ، الذي لا ينقاد لخير، عن ابن عرفة)[٣].

* عجز

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ)) [سبأ:٣٨] (أي: يُعاجزون الأنبياء وأولياءهم، أي:يقاتلونهم ويمانعونهم ليُصدَيِّروهُم إلى العجز عن أمر الله تعالى، ولا يُعجزُ الله جلَّ ثناؤه خلقٌ في السماء ولا في الأرض ولا مَلجأَ منه إلا إليه، وهذا قول ابن عرفة)[٤].

* عجل

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ)) [الأنبياء:٣٧] (قال ابن عرفة: قال بعض الناس: خلق الإنسان من عجل، أي: من طين، وأنشد: لَمْ يَلْتَبِثْ يَنْبُتُ بين الماءِ والعَجَلِ)[٥].

* عرض

(قال ابن دُرَيد: والعَرْضُ بالكَسْرِ دلّ على كَثْرَةِ الطول لأنّ الطول أكثرُ من العَرْضِ)[٦].

---

(١) تهذيب اللغة: ظهر ١٣٥/٦، ونحوه في: لسان العرب: ظهر ٥٢٠/٤، وتاج العروس:ظهر ٤٩٠/١٢.
(٢) تاج العروس: عبد ٣٣٤/٨، ونحوه في: تهذيب اللغة: عبد ١٢٦/٢ ، ولسان العرب: عبد ٢٧٣/٣ و الاشتقاق: ٢١٠/١.
(٣) تاج العروس: عتل ٤٢٦/٢٩، ونحوه في: تهذيب اللغة: عتل ١٥٩/٢، والصحاح: عتل ٢٢٤/٦، ولسان العرب: عتل ٤٢٣/١١، ومقاييس اللغة عتل: ٢٢٣/٤، والاشتقاق: ١٧٥/١.
(٤) تاج العروس: عجز ٢١٣/١٥، ونحوه في لسان العرب: عجز ٣٦٩/٥.
(٥) تهذيب اللغة: عجل ٢٣٧/١، ونحوه في لسان العرب: عجل ٤٢٥/١١، وتاج العروس: عجل ٤٢٥/١١ والبيت من غير عجز وصدره: والنَبْعُ في الصّخرةِ الصماء مَنْبِتُهُ.
(٦) تاج العروس: عرض ٣٩٢/١٨.

* عسر

قال ابن عرفة في تفسير جيش العُسْرَةِ (قال ابن عرفة سُمِّيَ به لأنهم نُدِبُوا إليها في مَحارَّةِ القيظِ فَعَسُرَ ذلك عليهم وغَلُظ)[١].

* عسس

(وقال ابن عرفة عَسْعَسَ الليلُ إذا أقبلَ أو أدْبَرَ بظلامتهِ)[٢].

* عشر

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ ﴾ [البقرة:١٩٦] (قال ابن عرفة: مذهب العرب إذا ذكروا عددين أن يُجمْلوهما، قال النابغة[٣]:

توهَّمْتُ آياتٍ لها، فَعَرَفْتُها ... لستةِ أعوامٍ، وذا العامُ سابِعُ

وقال الفرزدق[٤]:

ثلاثٌ واثنتانِ فَهُنَّ خَمْسٌ ... وثالثةٌ تميلُ الى السِّهامِ

وقال آخر:

فسْرتُ إليهمُ عِشرينَ شَهْراً ... وأرْبعةً، فذاك حِجتانِ

وإنما تفعل ذلك لقلة الحساب فيهم)[٥].

* عصم

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿ وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوافِرِ ﴾ [الممتحنة:١٠] (قال ابن عرفة: أي بعَقْدِ نكاحِهنَّ، يقال بيده عِصْمةُ النِّكاح، أي: عُقْدةُ النكاح)[٦].

* عمر

(والعَمَران: طرفا الكُمّين، وفي الحديث: لا بأس أن يُصَلِّيَ الرجلُ على عَمَرَيْهِ، بفتح العين والميم، التفسير لابن عرفة، حكاه الهروي في الغريبين وغيره)[٧].

---

(١) تاج العروس: عسر ١٣/٣٣، ونحوه في القاموس المحيط: عسر ١/٥٦٤، ولسان العرب: عسر ٤/٥٦٣.
(٢) لسان العرب: عسس ١/١٤٦، ونحوه في الصحاح: عسس ٤/٨٧، والمحيط في اللغة: عسس ١/٨٠، وتاج العروس: عسس ١٦/٢٥٨.
(٣) ينظر: ديوان النابغة الذبياني: ١/٥٧.
(٤) ينظر: الشعر والشعراء: ١/١٠١.
(٥) لسان العرب: عشر ٩/٢١٧، ونحوه في: تاج العروس: عشر ١٣/٤١.
(٦) لسان العرب: عصم ١٢/٤٠٣، ونحوه في: تاج العروس: عصم ٣٣/١٠٧.
(٧) لسان العرب: عمر ٤/٦٠١، ونحوه في: القاموس المحيط: فصل العين ١/٥٧١، وتاج العروس: عمر ١٣/١٣٣.

* عمي

(وقال نفطويه: يقال عمي فلان عن رُشْده وعَمي عليه طريقهُ، إذا لم يهتدِ لطريقه)[١].

باب الغين

* غرر

قال القرطبي في تفسير الآية ((مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)) [الأعراف:٢٢] (كان بعض العلماء يقول: من خادعنا في الله خدعا، وفي الحديث عن النبيε المؤمن غرٌ كريمٌ والفاجر خبٌ لئيم}.

وانشد نفطويه:

إن الكريم إذا تشاءُ خدعتَه وترى اللئيمَ مُجَرِّبا لا يُخْدَعُ)[٢]

* غضب

(قال ابن عرفة الغَضَبُ من المخلوقين شيءٌ يداخل قُلُوبهم، ومنه محمود ومذموم، فالمذموم ما كان في غير الحق، والمحمود ما كان في جانب الدين والحق، وأما غَضَبُ الله فهو إنكاره على مَن عصاه فيعاقبه)[٣].

* غلّ

قال الإمام النووي: قوله (ذكر رسول الله الغُلول فَعَظَّمَهُ وعَظَّمَ أمْرَه)، فقال: (هذا تصريح بِغِلَظِ تحريم الغُلُول، وأصل الغُلُول: الخيانة مطلقاً ثم غلب اختصاصه في الاستعمال بالخيانة في الغنيمة، قال نفطويه: سمُي بذلك؛ لأن الأيدي مغلولة عنه، أي: محبوسة، يقال: غل غُلُولا وأغل إغلالاً)[٤].

* غم

(وقال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ)) [الأعراف:١٦٠] الغمام الغيم الأبيض، وإنما سمي غماماً؛ لأنه يَغُمُّ السماء، أي:يسترها، وسمي الغَمّ غمّا لاشتماله على القلب)[٥].

---

(١) تهذيب اللغة: عمي ١٥٥/٣، ونحوه في: لسان العرب: عمي ٩٥/١٥، ومعجم مقاييس اللغة: عمي١٣٥/٤.

(٢) تفسير القرطبي: ١٨٠/٧، وينظر: الكشف والبيان: ٢٢٤/٤، والفتح القدير: ٢٨٥/٢.
(٣) لسان العرب: غضب ٦٤٨/١، ونحوه في تاج العروس: غضب ٤٨٥/٣.
(٤) شرح النووي على مسلم: ٢١٦/١٢، والحديث في باب غلظ تحريم الغلول ١٨٣١.
(٥) لسان العرب: غمم ٤٤١/١٢، وينظر: مشارق الأنوار: ١٣٦/٢.

باب الفاء

* فتا

(وقال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى: ((وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ)) [سبأ/٥١] (قال ابن عرفة: أي: لم يسبقوا ما أريد به، وقد أفتات عليه في رأيه، أي: سبقه)[١].

* فرض

(وقال ابن عرفة: الفرضُ التوقيتُ، وكل واجب مؤقت فهو مفْروضٌ)[٢].

* فرط

قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى: ((قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى)) [طه:٤٥] (قال ابن عرفة: أي يَعجل فيتقدم منه مكروه)[٣].

* فقر

(قال ابن عفة: الفقير عند العرب: المحتاج)[٤].

* فك

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ)) [البينة:١] (وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه: معنى قوله: (منفكين): مفارقين)[٥].

* فيض

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ)) [البقرة:١٩٨] (أسرعوا منها إلى مكان آخر، الأخير مأخوذ من قولِ ابن عرفة)[٦].

باب القاف

* قذف

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ)) [سبأ:٤٨] قال ابن عرفة: أي يلقي الحق في قلب من يشاء[٧].

* قرب

(عن أن القَرَبَ أخَصُّ من قَرُبَ، فإنه يُدلُّ على المبالغة في القُرْبِ)[٨].

---

(١) تهذيب اللغة: فتا ٢٥٣/١٤، ونحوه في لسان العرب: فتا ١٤٥/١٥، وتاج العروس: فتا ٣٤١/١.
(٢) لسان العرب: فرض ٢٠٢/٧، ونحوه في القاموس المحيط: فصل الفاء ١/ ٨٣٨، وتاج العروس: فرض ٤٧٥/١٨.
(٣) العباب: فرط ٢٩٤/١، ونحوه في الصحاح: فرط ٢٨٥/٤، وتاج العروس: فرط ٥٢٧/١٩.
(٤) لسان العرب: فقر ٦٠/٥، ونحوه في تاج العروس: فقر ٣٣٥/١٣.
(٥) تهذيب اللغة: فك ٣٣٨/٩، ونحوه في لسان العرب: فكك ٤٧٥/١٠.
(٦) تاج العروس: فيض ٥٠١/١٨، ونحوه في لسان العرب: فيض ٢١٠/٧.
(٧) العباب: قذف ٤٩٣/١، ونحوه في المحكم والمحيط الأعظم: قذف ٣٧/٣، ولسان العرب: قذف ٢٧٦/٩.
(٨) تاج العروس: قرب ١٣/٤.

* قسر

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ)) [المدثر:٥١] (وقال ابن عرفة(قسورة) فعَوَلَةٌ من القسر، فالمعنى كأنهم حُمُرٌ أنفرها من نفرها برمي أو صيد أو غير ذلك)[١].

* قسم

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَقَاسَمَهُمَا إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ * فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ * قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ * قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ * وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ * فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ * وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ * وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ * قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ * وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ * قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ * قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ * لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ * فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ * فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ)) [الحجر:٥٠-٧٥] (قال ابن عرفة: هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسولε)[٢].

* قرطس

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ)) [الأنعام:٧] (قال ابن عرفة: العربُ تسمي الصحيفة قرطاساً من أي شيء كانت)[٣].

* قصد

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ)) [التوبة:٤٢] (قال ابن عرفة: سفراً قاصداً، أي: غير شاقٍ)[٤].

* قنع

(أقنع رأسه: نصبه، وكذا عنقه أو نصبه لا يلتفت يميناً وشمالاً وجعل طرفه موازياً لما بين يديه، قاله ابن عرفة)[٥].

باب الكاف

* كشط

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ)) [التكوير:١١] (قال ابن عرفة: تكْشُط السماء كما يكشطُ الغطاءُ عن الشيء)[٦].

* كلّ

(ونقل ابن بري عن نفطويه في قوله تعالى: ((وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ)) [النحل:٧٦] قال: هو أَسيدُ بن ابي العِيْصِ وهو الأبكم)[٧].

---

(١) لسان العرب: قسر ٩١/٥، ونحوه في تاج العروس: قسر ٤١٢/١٣، والفائق في غريب الحديث:١٩٦/٣.
(٢) لسان العرب: قسم ١٦٥/١١، ونحوه في تاج العروس: قسم ٢٦٩/٣٣.
(٣) العباب: حرف السين: قرطس ٣٤٧/١، ونحوه في الصحاح: قرطس ١٠٠/٤، ولسان العرب: قرطس ١٧٢/٦.
(٤) لسان العرب: قصد ١٠٣/٣، ونحوه في تاج العروس: قصد ٤٣/٩.
(٥) تاج العروس: قنع ٩٥/٢٢، ونحوه في لسان العرب: قنع ٢٩٧/٨.
(٦) العباب: حرف الطاء: كشط ٣٠٨/١، ونحوه في تهذيب اللغة: كشط ٧/١٠، والصحاح: كشط ٢٩٢/٤ ، ولسان العرب: كشط ٣٨٧/٧، وتاج العروس: كشط ٣٨٧/٧.
(٧) لسان العرب: كل ٥٩٠/١١، ونحوه في تاج العروس: كل ٣٤١/٣٠.

باب اللام

* لبس

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ)) [البقرة: ١٨٧] (قال ابن عرفة: اللباس من المُلابَسَة، أي: الاختلاط والاجتماع)[١].

(وقال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ)) [البقرة:٤٢] أي: لاتخلطوه به)[٢].

* لحم

(قال نفطويه: يقال: ألحمت فلاناً فلاناً، أي: كتبتُهُ من عِرْضِه وشتمه)[٣].

* لمم

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ)) [النجم:٣٢] (اللمّم هو أن يأتي بذنب لم يكن له بعادة. قاله نفطويه)[٤].

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا)) [الفجر:١٩] (قال ابن عرفة: أكلاً شديداً)[٥].

* لهو

(وقال إبراهيم ابن عرفة في قول الله عز وجل: ((لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ)) [الأنبياء:٣]، أي: متشاغلة عما يدعون إليه)[٦].

باب الميم

* محص

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا)) [آل عمران :١٤١] (قال ابن عرفة: وليمحص الله الذين آمنوا: أي: يبتليهم)[٧]

---

(١) العباب: حرف السين: لبس ٤٠٤/١، ونحوه في تهذيب اللغة: لبس ٣٠٨/١٢، ولسان العرب لبس٢٠٢/٦، وتاج العروس: لبس ٤٦٨/١٦.

(٢) العباب: حرف السين: لبس ٤٠٥/١، ونحوه في تهذيب اللغة: لبس ٣٠٨/١٢ ، ولسان العرب: لبس٢٠٢/٦، وتاج العروس: لبس ٤٦٩/١٦.

(٣) تهذيب اللغة: لحم ٦٧/٥، ونحوه في: لسان العرب: لحم ٥٣٥/١٢.

(٤) تفسير القرطبي:١٠٨/١٧، ونحوه في تهذيب اللغة: لمم ٢٥٠/١٥، ولسان العرب: لمم٥٤٧/١٢، وتاج العروس: لمم ٤٣٦/٣٣، ومقاييس اللغة: لمم١٥٨/٥، والمحرر الوجيز:١٨٥/٥، والبحر المحيط: ١٢٤/٨، وفتح القدير: ١٥٩/٥.

(٥) لسان العرب: لمم ٥٤٧/١٢، ونحوه في تفسير القرطبي: ١٠٨/١٧، والمحرر الوجيز: ١٨٥/٥، وتفسير والبحر المحيط: ١٢٤/٨، وتفسير الفتح القدير: ١٥٩/٥.

(٦) تهذيب اللغة: لهو ٢٢٤/٦، ونحوه في: لسان العرب: لها ٢٥٨/١٥، وتاج العروس: لهو ٥٠٣/٣٩.

(٧) تهذيب اللغة: محص ١٦٠/٤، ونحوه في لسان العرب: محص ٨٩/٧ ،وتاج العروس: محص ١٥٦/١٨، والقاموس المحيط: محص ٨١٤/١.

(وقال ابن عرفة رحمه الله تعالى: التمحيصُ : التنقيصُ : ويقال: محص الله عنك ذنوبك، أي: نقصها، فسمي الله ما أصاب المسلمين من البلاء تمحيصاً؛ لأنه ينقصُ به ذنوبهم وسماهُ الله من الكافرين محقاً)[١]

*محل

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ)) [الرعد: ١٣] (قال ابن عرفة: المِحال: الجِدال، ماحَلَ ، أي: جادل)[٢]

*مرض

(ابن عرفة: المَرَضُ في القلب فُتُورٌ عن الحق، وفي الأبدان فتورُ الأعضاء، وفي العين فتور النظر)[٣]

*مقه

(قال نفطويه: الأمقه هنا: الأرض الشديدة البياض التي لا نبات بها)[٤]

*منع

(روى ابن عرفة عن أحمد بن يحيى عن ابن الإعرابي أنه قال: المنيع الممتنع والممنوع الذي يمنع غير)[٥].

باب النون

*نبت

(وقال ابن عرفة: ((تَنبُتُ بِالدُّهْنِ)) [المؤمنون: ٢٠]، أي: تنبت ما يكون فيه الدهن ويصطبغ به)[٦].

*نحل

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً)) [النساء:٤] (قال ابن عرفة: أي: ديناً وتدينا)[٧].

---

(١) تاج العروس: محص ١٥٦/١٨، ونحوه في الزاهر في معاني كلمات الناس: ١٦/١، والصحاح: محص ١٨٣/٤، ومقاييس اللغة: محص ٢٤١/٥.
(٢) لسان العرب: محل ٦١٦/١١، ونحوه في تاج العروس: محل ٣٩٥/٣٠.
(٣) لسان العرب: مرض ٢٣١/٧، ونحوه في تهذيب اللغة: مرض ٢٦/١٢، ومقاييس اللغة: مرض ٣١١/٥، وتاج العروس: مرض ٥٥/١٩.
(٤) لسان العرب: مقه ٥٤٠/١٣، ونحوه في الصحاح: مقه ٩٩/٧، وتاج العروس: مقه ٥٠١/٣٦.
(٥) تهذيب اللغة: منع ١٥/٣، ونحوه في تاج العروس: منع ٢١٨/٢٢.
(٦) تهذيب اللغة: نبت/٢١٦، ونحوه في لسان العرب: نبت ٩٥/٢، وتاج العروس: نبت ١١٠/٥.
(٧) تاج العروس: نحل ٤٦٣/٣٠، ونحوه في لسان العرب: نحل ٦٤٩/١١، وينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٢١٢/٢.

*نذر

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [فصلت: ١٣] (قال ابن عرفة: لتنذر قوماً: الإنذار الإعلام بالشيء الذي يُحذَر منه، وكل مُنْذِر مُعْلِم وليس كل مُعْلِم مُنْذِراً)[١]

*نسك

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾ [الحج: ٣٤] (قال ابن عرفة: أي: مذهباً من طاعة الله تعالى، يقال نسك فلان نسك قومه أذا سلك مذهبهم)[٢].

*نشط

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ [النازعات: ٢] (قال ابن عرفة: هي الملائكة تنشط أرواح المسلمين، أي: تحلها حلاً رفيقاً)[٣].

*نصح

(قال نفطويه: نصح الشيء: إذا خلص، ونصح له القول: أي أخلصه له)[٤].

*نطق

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾ [النمل: ١٦] (قال ابن عرفة: إنما يقال لغير المخاطبين من الحيوان: صوت، والنطق إنما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله تعالى سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا السلام أصوات الطير سماه منطقاً؛ لأنه عبر به عن معنى فهمه)[٥].

*نفس

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ١٢] (قال ابن عرفة: أي بأهل الإيمان وأهل شريعتهم)[٦]

*نقض

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح :٢-٣] ((قال ابن عرفة: أي: أثقله حتى جعله نقضاً، أي مهزولاً وهو الذي أتعبه السفرُ والعمل فنقض لحمه أو أثْقله حتى سُمِعَ نقيضُهُ أي صوته)[٧].

---

(١) تهذيب اللغة: نذر١٤/٣٠٤، ونحوه في لسان العرب: نذر٥/٢٠٠ ،وتاج العروس: نذر١٤/٢٠٣، ومقاييس اللغة: نذر٥/٣٣١.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات: حرف النون٣/٣٤١، وينظر: فتح القدير: ٣/٦٤٧، والتحرير والتنوير:٩/٣٤٨.

(٣) العباب: نشط ١/٣٢٤، ونحوه في قاموس المحيط: ١/٨٩٠ ، ولسان العرب: نشط ٧/٤١٣ ،وتاج العروس: نشط ٢٠/١٤١، وينظر: كتاب الكليات: ١/١٤٧٩.

(٤) اللباب في علوم الكتاب: ١٠/١٧٠، ونحوه في تفسير القرطبي: ٨/٢٢٧، والفتح القدير: ٢/٥٦٩ ، واصطحاح: نصح ٢/٤٣٤، والمحكم والمحيط الأعظم: مقلوبه (نصح)١/٤٦٥.

(٥) تاج العروس: نطق ٢٦/٤٢٢، ونحوه في لسان العرب: نطق ١٠/٣٥٤.

(٦) العباب: نفس ١/٢٠٨، ونحوه في تاج العروس: نفس ١٦/٥٧٠.

(٧) تاج العروس: نقض ١٩/٩٣، ونحوه في لسان العرب: نقض ٧/٢٤٢، وينظر: غريب القرآن ١/١٥٢.

*نشأ

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً)) [المزمل:٦] (قال ابن عرفة: كل ساعة قامها قائم من الليل فهي ناشئة)[١].

*نور

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)) [النور:٣٥] (قال ابن عرفة: أي مُنوِّر السماوات والأرض، كما يقولون: فلان غِياثُنا، أي: مغيثنا، وفلان زادي، أي مُزوِّدي)[٢].

باب الياء

*يئس

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ)) [الممتحنة: ١٣] (قال ابن عرفة: معنى قول مجاهد كما يئس الكفارُ في قبورهم من رحمة الله؛ لأنهم آمنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم أيمانهم حينئذٍ)[٣].

*يد

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ((وَلاَ يَقْتُلْنَ أَوْلاَدَهُنَّ وَلاَ يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ)) [الممتحنة: ١٢] (قال ابن عرفة: أي: من جميع الجهات)[٤].

*يمن

قال نفطويه في قوله تعالى: ((لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ)) [الحاقة: ٤٥] (المعنى: لقبضنا بيمينه عن التصرف، قاله نفطويه)[٥].

---

(١) العباب: نشأ: ٤٧/١، ونحوه في تهذيب اللغة: نشأ ٢٨٦/١١ ، ولسان العرب: نشأ ١٧٠/١، وينظر: وتفسير الطبري: ٦٨٢/٢٣، والتحرير والتنوير: ٤٥٧/١٥، وغريب الحديث للحربي: ٨٨١/٢.

(٢) تهذيب اللغة: نور ١٧٠/١٥، ونحوه في تاج العروس: نور ٣١٢/١٤، وينظر: تفسير القرطبي: ٢٥٦/١٢.

(٣) العباب: يئس ٥٠٨/١، ونحوه في اللباب في علوم الكتاب: ٤١/١٩، وتفسير الطبري: ٣٤٧/٢٣، وتفسير ابن كثير: ٤٢٧/٤.

(٤) تهذيب اللغة: يد ١٦٩/١٤، ونحوه في لسان العرب: يدي ٤١٩/١٥.

(٥) تفسير القرطبي: ٢٧٦/١٨، ونحوه في: اللباب في علوم الكتاب: ٣٤٤/١٩، وتفسير البحر المحيط: ٢٤٧/٨و٣٢٢/٨، وتفسير السراج المنير: ٢٧٥/٤.

الخاتمة

تمخض البحث عن نتائج عديدة يمكن إجمالها بما يلي:

١. نفطويه هو (إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي) ولقب بنفطويه لدمامته وأدمته تشبيها له بالنفط و هو على مثال سيبويه؛ لأنه كان ينسب في النحو إليه ويجري على طريقته ويدرس كتابه.

٢. انفرد نفطويه بآراء قيمة وسديدة في ميدان اللغة كشفت عن استقلالية شخصيته، وكان صادقاً بما كان يرويه، مع أنه كان حافظاً للقرآن والسيرة ووفيات العلماء.

٣. كان عالماً بالعربية، واسع الرواية، كثير النوادر واللغة والحديث وأيام الناس، حافظاً للغات ومعاني الشعر ومقاييس النحو ومقدماً في صناعته، وكان من الذين حفظوا نقائض جرير والفرزدق وشعر ذي الرمة كلها، كما شهد بذلك من عاصره من علماء الأمة ومن ترجم له.

٤. كان نفطويه شاعراً يكتب الشعر وكان يقول: سائر العلوم إذا متُّ هنا مَنْ يقوم بها، وأما الشعر فإذا متُّ مت على الحقيقة، حتى أننا لا نجد أن من ترجم له إلا وذكر له مجموعة من الأبيات.

٥. كان مزيجا بين المذهب البصري والمذهب الكوفي في النحو.

٦. أما مذهبه الفقهي فهو على مذهب صاحبه داود الظاهري، وكان رأساً فيه، سلم له ذلك جميع أصحابه.

٧. له مصنفات عديدة تمثلت باللغة والتفسير والحديث وكتب الردود على غيره بما تميز عن غيره من كثرة التأليف.

٨. أنكر الاشتقاق في اللغة، وكان يرى أن الأسماء توافت متشابهة في الصورة والصيغة.

٩. كان من المؤيدين بعدم وجود أي كلمة غير عربية في القرآن، ونجده يصرح بذلك في مادة (حصب) بقوله: (ليس في القرآن غير العربية).

١٠. بلغت عدد مروياته: (مئة وتسع وأربعون) موزعة على حروف المعجم وقد برزت قيمة هذه المرويات كونها نصوصاً تاريخية من عصر الفصاحة حفظها لنا نفطويه، ودونها وتداولتها كتب اللغة والتفسير والغريب والمعجمات. جاء هذا البحث بفضل الله تعالى جامعاً لها ومبينا.

المصادر

١. الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ط٣ مكتبة الخانجي، القاهرة (د.ت).

٢. الأعلام بمخالفات الموافقات والاعتصام: ناصر بن حمد الفهد، المملكة العربية السعودية ١٤١٩هـ.

٣. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم: العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي (ت٥٤٤هـ)، (د.ت) (د.ط).

٤. أنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٢٤هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥. البحر المديد: أحمد بن محمد المهدي بن عجيبة الحسني، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

٦. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق أحمد أبو الفضل وآخرون مكتبة المعارف، بيروت ١٩٨٧ (د.ط).

٧. البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيدي، عني بتحقيقه: الدكتور إبراهيم الكيلاني، دار الكتب الكيلاني، دار الكتب الثقافية (د.ت) (د.ط).

٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ط١) المكتبة العصرية بيروت، ١٤٢٧هـ ،٢٠٠٦م.

٩. البيان في تفسير غرائب القرآن: شهاب الدين احمد بن محمد الهائم المصري، تحقيق:د. فتحي أنور الدابولي، ط١، دار الصحابة للتراث، مصر القاهرة،١٩٩٢م.

١٠. تاج العروس في شرح جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين،دارالهداية،مطبوعات الكويت(د.ط) (د.ت).

١١. تاريخ بغداد: أبو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٣٦٤هـ) دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١٢. تفسير البحر المحيط المسمى بـ (التفسير الكبير) أبو حيان الأندلسي ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٨هـ -١٩٧٨م.

١٣. تفسير التحرير والتنوير المعروف بـ (تفسير ابن عاشور) محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)،ط١، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٤. تفسير الرازي المسمى بـ (مفاتيح الغيب)، فخر الدين بن عمر التميمي الرازي الشافعي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م.

١٥. تفسير السراج المنير: شمس الدين بن محمد بن احمد الشربيني، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت) (د.ط).

١٦. تفسير الشوكاني المسمى بـ(فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير)، محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر،١٣٨٣هـ . ١٩٦٤م.

١٧. تفسير الصنعاني: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد، ط١، مكتبة الرشيد، الرياض. (د.ت).

١٨. تفسير الطبري المسمى بـ (جامع البيان عن تأويل آي القران) أبو جعفر الطبري (ت٣١٠هـ) دار الفكر، بيروت ١٩٨٨م (د.ط).

١٩. تفسير القرطبي المسمى بـ (الجامع لإحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن احمد القرطبي (ت ٦٧١هـ) تحقيق: سالم مصطفى البدري، ط١ منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م.

٢٠. تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ) ط٢، دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان ١٤٢١هـ -٢٠٠١م.

٢١. تفسير النسفي المسمى بـ (مدارك الترتيل وحقائق التأويل): عبد الله بن احمد بن محمود بن حافظ أبو البركات النسفي (ت٧٠١هـ) دار الفكر (د.ط) (د.ت).

٢٢. تهذيب الأسماء واللغات: العلامة أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الفكر، بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٢٣. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن احمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون راجعه محمد علي النجار المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م.

٢٤. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: جلال الدين السيوطي، دار المعرفة للطباعة والنشر- بيروت لبنان (د.ط) (د.ت).

٢٥. ديوان ابن دريد: جمع: محمد بدر الدين العلوي، القاهرة، ١٩٤٦م.

٢٦. ديوان النابغة الذبياني: صنعة ابن السكيت، تحقيق:د. شكري فيصل، دار الفكر، بيروت (د.ط) (د.ت).

٢٧. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر، بيروت (د.ط) (د.ت).

٢٨. روضات الجنات، ميرزا محمد باقر الخوانساري، إيران ١٢٨٧هـ.

٢٩. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الانباري: تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، ط٢، مطبعة دار الشؤون الثقافية، بغداد، العراق ،١٩٨٧م.

٣٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: للأديب أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، (د ،ط)(د ،ت).

٣١. شرح الإمام النووي على صحيح مسلم: أبو زكريا يحيى بن شرف بن سري النووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٢.

٣٢. شرح صحيح البخاري لابن بطال، ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشيد، الرياض،١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.

٣٣. الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق مفيد قميحة، راجعة الأستاذ: نعيم زرزور، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٣٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٤٠٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين . بيروت، لبنان .١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، ط٣.

٣٥. صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، بغداد ١٩٨٦م.

٣٦. طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر محمد بن الزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢، دار المعارف، مصر (د . ت).

٣٧. العباب الزاخر واللباب الفاخر، الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني(ت٦٥٠هـ) تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط١، دار الحرية- بغداد، ١٩٨٧.

٣٨. غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، ط١، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده مصر، ١٣٦١هـ-١٩٦٢م.

٣٩. غريب الحديث لابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن عبيد الله بن حماد، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٥.

٤٠. غريب الحديث لابن قتيبة: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني – بغداد، ١٣٩٧.

٤١. غريب الحديث للحربي: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٥٨هـ) تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، ط١، دار المدني، جدة المملكة العربية السعودية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٤٢. غريب الحديث للخطابي: أبو سليمان احمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي،مركز البحث العلمي وإحياء التراث العربي، جامعة أم القرى السعودية، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م.

٤٣. الفائق في غريب الحديث: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، مطبعة البابي الحلبي وشركاؤه، مصر (د-ت).

٤٤. الفهرست: لابي الفرج محمد بن ابي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم (ت ٣٨٠هـ)، ضبطه وشرحه وعلق عليه الدكتور يوسف علي طويل، ط٢، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٤٢٢هـ ٢٠٠٠م.

٤٥. القاموس المحيط: للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، دار الجبل(د ت) (د،ط).

٤٦. الكشف والبيان: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الصاعدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت – لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٤٧. الكليات: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٩٤هـ)، تحقيق: د. عدنان درويش ومحمد المصري، دار إحياء التراث العربي، دمشق، ١٩٧٥ (د،ط).

٤٨. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد عوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٤٩. لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، ط١، دار صادر . بيروت.

٥٠. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية – الهند، ط٣، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٥١. لطائف المعارف: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، تحقيق إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، القاهرة ١٩٦٠(د،ط).

٥٢. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية: شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت١١٨٨هـ)، ط٢، مؤسسة الخافقين – دمشق، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٥٣. مجمع البحرين ومطلع النيرين في غريب الحديث والقرآن الشريفين، فخر الدين طريح ابن محمد بن احمد بن طريح المسهلي المعروف بالطريحي (ت١٠٨٥)، (د،ت)(د،ط).

٥٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤١هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٥٥. المحكم والمحيط الأعظم: علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، القاهرة ١٩٥٨م، (د،ط).

٥٦. المحيط في اللغة: أبو القاسم ابن عباد بن العباس بن احمد بن إدريس الطالقاني، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

٥٧. مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٦هـ)، دار الرسالة، الكويت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، (د،ط).

٥٨. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيدة (ت٤٥٨هـ)المكتبة التجارية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٥٩. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٩٩٨.

٦٠. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، دار التراث(د،ت)(د،ط).

٦١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: العلامة أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت(د،ط)(د،ت).

٦٢. معاني القرآن للفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار واحمد يوسف نجاني، ط٣، عالم الكتب بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٦٣. معجم الأدباء: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت ٦٢٦هـ، مطبعة دار المأمون، (د،ط)(د،ت).

٦٤. معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الصادر – بيروت، (د،ط)(د،ت).

٦٥. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٦٦. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق وضبط: محمد خليل عيتاني، ط ٤، دار المعرفة للنشر والتوزيع - لبنان،١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٦٧. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي حيدر آباد الركن ، الهند ١٣٥٩.

٦٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان (د،ط) (د،ت).

٦٩. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغز بردي الاتابكي (ت٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية ١٩٦٣م (د،ط).

٧٠. نزهة الالباء في طبقات الأدباء، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الانباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مطبعة المعارف ، بغداد،١٩٥٩هـ، (د،ط).

٧١. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت٨٨٥هـ)، تحقيق عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م (د،ط).

٧٢. نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء: أبو المحاسن يوسف بن احمد بن محمود الحافظ اليغموري (ت٦٢٦هـ)، تحقيق رودلف زلهايم، فرنتس شتاينز ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.

٧٣. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق محمد بن ابراهيم بن عمرو محمد بن الحسين بن محمد باعتناء س. ديدرينغ، ط٢، نشر فرانزشتاينر بفيسبادن،١٣٩٤هـ ١٩٧٤م.

٧٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن علي ابن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق:د. إحسان عباس،دار صادر– بيروت،١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، (د،ط).